

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
 مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل
 في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد ASSURE أثر نموذج
 اللغة العربية.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
 مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

أثر نموذج ASSURE في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

م. م. حيدر عبد خضير عواد

مديرية تربية القادسية

The effect of the ASSURE model on the achievement of first-year
 intermediate students in Arabic grammar.

Assist Lect. Hayder Abd-Kudhair Awad,

Directorate of Education of Al-Qadisiyah.

HayderAbdKudhair77@uomustansiriyah.edu.iq

ملخص البحث:

هدف البحث تعرف أثر نموذج ASSURE في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لطلاب
 الصف الأول المتوسط، اختار الباحث المنهج التجريبي وحدد مجتمع البحث إذ بلغت عينة
 البحث (٦٠) طالبًا.

كافئ الباحث أفراد المجموعتين، وأعدّ الخطط التدريسية، وعرضها على بعض الخبراء من
 أساتذة تخصص طرائق تدريس اللغة العربية للتأكد من صلاحيتها.

أعدّ الباحث اختبار التحصيل، وعرضه على الخبراء والمتخصصين من أساتذة اللغة العربية
 وطرائق تدريسها، وتحقق من صدقه وثباته، ومن خصائصه، وأستعمل الوسائل
 الإحصائية (معادلة الاختبار التائي (test.t) لعينتين مستقلتين، مربع كاي (كا ٢). أظهرت
 النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة. وفي ضوء النتائج
 أستنتج: إن التدريس على وفق نموذج ASSURE ساعد الطلاب على الربط بين المعلومات
 الجديدة والمعلومات السابقة في البنية المعرفية، إمكانية إسهام نموذج ASSURE في نقل
 بعض الخبرات والمهارات التي تعلمها الطلاب إلى الدروس الأخرى. في ضوء نتائج البحث
 أوصى بتوصيات منها:

١. ضرورة اعتماد نموذج ASSURE في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في الصف
 الأول المتوسط.

٢. ضرورة اطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على نموذج ASSURE، وكيفية
 استعماله والإعداد له، وأقترح بعض المقترحات منها:

١. إجراء دراسة مشابهة في (التعبير، المطالعة والنصوص، الإملاء).

٢. تطبيق النموذج على صفوف دراسية أخرى.

الكلمات المفتاحية: أثر، نموذج ASSURE، التحصيل، قواعد اللغة العربية، الصف الأول متوسط.

Abstract:

The aim of the research is to identify the effect of the ASSURE model on the achievement of Arabic grammar for first-year middle school students. The researcher chose the experimental method and determined the research community, as the research sample amounted to (60) students.

The researcher rewarded the members of the two groups, prepared the teaching plans, and presented them to some experts from professors specializing in Arabic language teaching methods to ensure their validity.

The researcher prepared the achievement test, and presented it to experts and specialists from Arabic language teachers and teaching methods, and verified its validity and stability, and its characteristics, and used statistical means (test.t equation for two independent samples, chi-square (Ka2). The results showed the superiority of the students of the experimental group over the students of the control group. In light of the results, I conclude: Teaching according to the ASSURE model helped students to link new information with previous information in the cognitive structure, the possibility of the ASSURE model contributing to transferring some of the experiences and skills that students learned to other lessons. In light of the research results, I recommend the following :

1. The necessity of adopting the ASSURE model in teaching Arabic grammar in the first intermediate grade .
- 2 .The necessity of informing Arabic language teachers of the ASSURE model, how to use it and prepare for it. I suggest some suggestions, including :
 - 1 .Conducting a similar study in (expression, reading and texts, dictation).
 - 2 .Applying the model to other classes .

Keywords: Impact, Model ASSURE , Achievement, Arabic Grammar, First Intermediate Grade.

أولاً: مشكلة البحث:

من المشكلات التي ظهرت جلياً في المؤسسات التربوية ضعف تدريس النحو العربي، وقد كثرت الشكاوى من تدني مستوى الطلاب فيه، وهذا ينطبق على كثير من طلاب المرحلة المتوسطة والإعدادية، فالأخطاء النحوية كثيرة لدرجة أن البحث عنها لم يعد يحتاج إلى جهد

طويل لاستحضارها، وبعد أن كان الأمر يستقصي الأخطاء أصبح لكثرتها اختيار ما يصلح منها ليكون قدوة لغيره، والضعف النحوي يمثل واقع كثير من الطلاب، وخاصة طلاب المرحلة المتوسطة، حيث تجدهم دون المستوى المطلوب في فروع اللغة العربية عامة، وخاصة النحو العربي.

ولقد أصبح استعمال التقنية الحديثة في التعليم في هذا العصر من المواضيع المهمة في العملية التعليمية؛ وذلك من طريق توظيفها لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة؛ إذ تسهل هذه الوسائل عملية البحث عن المعلومات والوصول إلى المعرفة نتيجة لما هو متاح نتيجة لحركة النشر الإلكتروني الواسعة وظهور المكتبات الإلكترونية والرقمية، وقد أدى ذلك إلى إمكانية البحث في قواعد البيانات للوصول إلى المعلومات المطلوبة وما يمكنهم من إثراء وتنمية معارفهم. ويجد المعلمون والباحثون أن الحاسب الآلي والإنترنت يمثلان وسيلة سهلة ومناسبة للبحث عن المعلومات التي يحتاجونها لإنجاز مهامهم التعليمية والبحثية. كما أن للإنترنت تأثير كبير على عملية التعليم والتعلم لكل من المعلم والمتعلم والمنهج خاصة في ظل التغيير التربوي الذي جعل دور المعلم ينتقل من دور التلقين في العملية التعليمية إلى دور المخطط والمصمم والمشرف والمدير والموجه والمرشد والمقيم بهدف رفع مستوى التعاون بين المعلم والطالب في تقديم مادة الدرس والتخطيط لها واختيار الوسائل والأساليب التعليمية؛ لذلك فإن الوسائل التقنية الحديثة تحقق المرونة في التعليم، فالطالب يتعلم متى وكيفما يريد، وتغير دور الطالب من كونه متلقيًا للمعلومة إلى التعلم الذاتي والبحث عن المعلومة وتنظيمها؛ مما ساهم في زيادة الخلفية الثقافية لكل من المعلم والطالب وتوسيع آفاق التفكير والمبادرة لديهما.

ورغم التطورات والابتكارات التي فرضتها الاتجاهات العالمية في المجال التربوي، إلا أن أساليبنا ووسائلنا التربوية ما زالت تقليدية ولا تواكب ظروف العصر، إذ يركز التعليم في المدارس بشكل دائم على عملية نقل المعلومات بدلاً من التركيز على توليدها أو استعمالها، وتلقينها وحشو عقول الطلاب. ولا بد أن يعتمد طالب القرن الحادي والعشرين على نفسه في اكتساب المعرفة إذ يكون نشيطاً في البحث واكتشاف المعرفة وتنظيمها وضبط نتائجها واختيار ما يناسبه من أجزائها، وقادرًا على اتخاذ القرار المناسب وإصدار الحكم فيما يتعلق بعملية تعلمه، ومدركًا لطريقة تفكيره، ومؤمنًا بقدراته، واثقًا بنفسه، ومسؤولًا عن قراراته (لطيف، ٢٠٢٣: ١٠٣٩).

ثانياً: أهمية البحث:

اللغة هي أداة التأثير والإقناع والتفاعل التي يتحدث بها الناس، وهي المرآة الواضحة الصادقة لحياة الأمم (القلمجي، ٢٠١٥: ٤). واللغة من أبرز مقاييس تطور الأمم وتقدمها، بالإضافة إلى كونها وسيلة للتعلم واكتساب المعرفة، وهي الوسيلة الأساسية للتفاهم والتفاعل بين أفراد المجتمع، ومن أهم متطلبات التواصل الاجتماعي مع الآخرين (إبراهيم، ٢٠٠٠: ٢٠).

تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة بين لغات العالم، فهي لغة حية نامية، تعتمد على عوامل جديدة للنمو والتطور والازدهار، ولها مكانة دينية وتاريخية واقتصادية تخفي بين طياتها الإبداع وجمال الموسيقى وسحر الكلمات التي تؤثر في النفوس (الحراشة، ٢٠١٣: ٤٩).

إن النحو هو العمود الفقري للغة العربية، فهو يصحح ألسنة الدارسين، ويحميهم من الأخطاء في الكلام والكتابة، ويعودهم على الدقة في صياغة الأسلوب واستخدام الكلمات والجمل بشكل صحيح، كما أنه ينمي ثروتهم اللغوية ويصقل ذوقهم الأدبي (سمك، ١٩٦٩: ٤٥٣).

يتضح من طريق دراسة تطور تكنولوجيا التعليم أنها تحمل في طياتها بذور التجديد المستمر، الذي يستدعي تهيئة مواقف تعليمية تحتاج إلى تطوير أهداف ومحتويات، وطرائق التدريس وأدوات تعليمية جديدة تتناسب وطبيعة المفهوم في كل مرحلة من مراحل التطور وعلى هذا النحو فإن تطور المنهج اعتماداً على تطور مجال تكنولوجيا التعليم يأخذ مسارين هما وضع خطة منظمة للاستفادة من التطورات التكنولوجية، وما يسفر عنها من وسائل وأدوات ومواد تعليمية في تحقيق تتابع منظم ومبتكر لعمليات التعليم والتعلم والاستفادة من أنواع التكنولوجيا الملائمة في تحديد أهداف المنهج وترتيب المواقف التعليمية التي تقدم للمتعلمين، والوقوف على مدى استفادة الطلاب من البرامج التعليمية (عمار، ونجوان، ٢٠١١: ٢٧).

ولقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيراً من الوسائل التكنولوجية الحديثة، التي يمكن الاستفادة منها في إعداد أفراد على مستوى عالٍ من الكفاءة المؤهلة لمواجهة تحديات العصر، يأتي في مقدمتها المواد المطبوعة، والأشرطة السمعية، والشرائح الضوئية، والأفلام ثابتة والمتحركة، والحاسب الآلي بمختلف أشكاله وتطبيقاته، وشبكة الإنترنت، وما يندرج تحتها من وسائل وأدوات تكنولوجية تسهم في الحصول على المعلومات والمعارف والإحصاءات من مصادرها المتنوعة (إبراهيم، ٢٠٠٠، ١٩٠).

ثالثًا: هدف البحث:

"يهدف هذا البحث تعرف أثر نموذج ASSURE في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الأول المتوسط".

رابعًا: فرضية البحث:

"ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق نموذج ASSURE ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لتحصيل مادة قواعد اللغة العربية".

خامسًا: حدود البحث:

١. "طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة الحكومية النهارية للبنين في محافظة الديوانية، مديرية تربية الحمزة الشرقي للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣".

٢. موضوعات قواعد اللغة العربية من كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط الجزء الأول المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م).

سادسًا: تحديد المصطلحات:

أثر:

أ. لغةً: عرفه ابن منظور (٢٠٠٣) بأنه: "ما بقي من رسم الشيء والتأثير؛ وإبقاء الأثر في الشيء" ابن منظور ٢٠٠٣: ٦ مج ٤

ب. اصطلاحًا: عرفه (صبري، ٢٠٠٢) "القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة، والوصول إلى النتائج المرجوة، ويستعمل هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية، وطرق وأساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس" (صبري، ٢٠٠٢: ٤١٠).

وقد عرفه الباحث اجرائيًا بأنه: التحول الحاصل نتيجة المتغير المستقل نموذج ASSURE عند طلاب الصف الأول متوسط في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية.

نموذج: ASSURE

هو تحديد الإجراءات التي يتخذها المعلمون لتخطيط أنشطتهم التعليمية وتوصيلها من طريق الاستعمال الفعال للوسائل التعليمية (الحيلة، ٢٠١٤: ٣٢٤).

وقد عرفه الباحث اجرائيًا بأنه نموذج أعمده الباحث لتدريس المجموعة التجريبية مادة قواعد اللغة العربية يركز على استعمال وسائل تعليمية حديثة لتحفيز الطلاب في المشاركة الفعالة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
 مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل
 في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية
 ASSURE أثر نموذج
 اللغة العربية

التحصيل:

أ. لغة: النتيجة من كل شيء: ما بقي وقام وذهب الباقي (ابن منظور، ٢٠٠٦: ٢٤٥).
 ب. اصطلاحًا: "اكتساب أو تعلم معلومات وخبرات جديدة وتكوين انطباعات عنها في صورة
 مدركات تعرف بآثار الذاكرة" (الجلاد، ٢٧٢: ٢٠٠٤).
 وقد عرفه الباحث اجرائيًا بأنه كمية المعلومات والمعارف التي حصل عليها طلاب الأول
 متوسط بعد دراستهم الموضوعات مادة قواعد اللغة العربية وفق نموذج ASSURE وتقاس
 بالدرجة التي يحصلون عليها جراء أجابتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعد لهذا
 الغرض.

الصف الأول المتوسط:

الصف الذي تبدأ به المرحلة المتوسطة في نظام التعليم في العراق، ويقبل فيه الطلبة حملة
 الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها ويكون متوسط أعمارهم (١٢-١٣) سنة (وزارة التربية،
 ١٩٩٦: ٧).

قواعد اللغة العربية:

العلم الذي يعرف به أحوال وأخر الكلمات إعرابًا وبناء كما يعرف به النظام النحوي للجملة
 وهو ترتيبها ترتيبًا خاصًا إذ تؤدي كل كلمة فيها وظيفة معينة حتى إذا اختلف هذا الترتيب
 اختلف المعنى المراد " (وهبة وكمال، ١٩٨٤: ٢٥٨).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة:

أولاً جوانب نظرية:

صمم نموذج ASSURE عام (١٩٨٢) من قبل روبرت هنيش وميشال مولندا من جامعة
 إنديانا وجيمس راسل من جامعة بريديو بهدف تصميم الدروس والتخطيط لاستعمال الوسائل
 في التعليم وبناء برنامج تعليمي متكامل.

إن كل حرف من الاسم يكون مستوى في هذا النموذج، فالحرف (A) يعني Analyze the
 learner، تحليل خصائص المتعلمين، والحرف (S) يعني State objectives تحديد
 الأهداف، والحرف (S) يعني Select media and materials، ويعني اختر أو صمم المواد
 التعليمية والحرف (U) يعني Utilize media and material، أي استخدم المواد التعليمية
 والحرف (R) يعني Require learner participation، أي تعرف على استجابة المتعلمين

أو طلب المشاركة من المتعلمين والحرف الأخير (E) يعني Evaluate and revise، ويعني قيم وراجع ما تم عمله (ياركندي، ٢٠١٥: ٤٧).

وأهم ما يمتاز به هذا النموذج عن غيره كونه نموذجياً إجرائياً يمكن توظيفه في عمليات التخطيط للتدريس بقصد ضمان الاستعمال الفعال للوسائل التعليمية من قبل المعلم داخل الصف دون الحاجة إلى متخصصين لتصميم الأنظمة التعليمية (الظفري، ويحيى، ٢٠٢٠: ٢).

لا شك أن التعليم الفعال يحتاج إلى معلم فعال، لذا فإن استعمال الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعليمية يتطلب تخطيطاً دقيقاً، لذا توصل المتخصصون إلى عدة نماذج لتصميم واستعمال وسائل التعلم التربوية، وأشهرها نموذج "ASSURE MODEL"، وفيما يلي شرح لهذا النموذج ويدور هذا النموذج حول تحديد الإجراءات التي يتخذها المعلمون لتخطيط أنشطتهم التعليمية وتوصيلها من طريق الاستعمال الفعال للوسائل التعليمية.

ومن هنا فإن هذا النموذج يختلف عن غيره من النماذج المنهجية لتخطيط التعليم، في أن المعلم وحده هو المستفيد منه (يستعمله) في تخطيط أنشطته التدريسية داخل الصف الدراسي. أما النماذج الأخرى فهي تحتاج إلى فريق من المتخصصين لتصميم أمور تتعلق بكافة الأنظمة التعليمية من تحليل الاحتياجات، وتحليل موضوعات الدراسة، وتصميم النتائج والتجريب، أو اختبار النماذج الأولية للخطة الشاملة قبل التنفيذ النهائي (الحيلة: ٢٠١٤: ٣٢٤).

باختصار يُستعمل هذا النموذج على مستوى محدود من قبل معلم واحد للتخطيط اليومي لاستعمال الوسائل في الصف الدراسي، بينما تستعمل نماذج أخرى على نطاق واسع لتصميم (تخطيط) أنظمة تعليمية كاملة.

خطوات تصميم الوسائل التعليمية وفق نموذج ASSURE:

١. تحليل خصائص المتعلم: يتضمن تحليل خصائص المتعلم تحديد هوية المتعلم أو المتدرب من أجل اختيار أفضل طريقة لتحقيق الأهداف المرجوة، ويمكن تحليل خصائص المتعلم فيما يتعلق بـ:

أ- الخصائص العامة للمتعلمين، مثل أعمارهم ومستوياتهم التعليمية (الدرجات) ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

ب- قدرات الإدخال المحدودة (المحددة)، مثل معرفتهم السابقة ومتطلباتهم السابقة ومستوياتهم السابقة ومهاراتهم السابقة، على سبيل المثال مهارات رياضية معينة، أو مهارة الجمع قبل الضرب، أو مهارة كتابة الكلمات قبل تعلم كتابة الجملة.

إن مسألة معرفة اتجاهات أو مواقف المتعلمين تجاه المادة التعليمية مهمة جداً (هل يحبون المادة، هل يكرهونها، هل لديهم اتجاهات معينة نابعة من مفاهيم خاطئة في المواد الدينية أو الثقافية؟). كذلك معرفة الخصائص النفسية للمتعلمين المتعلقة بكيفية إدراكهم أو استجاباتهم المثيرة المحددة مثل برنامج تلفزيوني أو فيلم أو صورة أو نموذج تعليمي أو تفضيلهم للتعلم السمعي / البصري.... كل هذا مهم في عملية الاستعمال الفعال أو الاختيار المناسب للوسائل التعليمية حسب الأسلوب (أسلوب التعلم) (ياركندي، ٢٠١٥: ٤٧).

٢. وضع الأهداف: تتضمن هذه الخطوة وضع أهداف الأداء المرغوبة التي يجب تحقيقها بطريقة معينة. يمكن استخلاص أهداف الأداء السلوكي من المنهج (الكتاب المدرسي) أو دليل المناهج أو دليل المعلم أو نتيجة تقييم الاحتياجات أو يمكن للمعلم وضعها. بغض النظر عن مصدر استخلاص الأهداف، يجب صياغتها بطريقة تجعل المتعلم قادراً على القيام (الأداء) نتيجة للتعلم، ويجب تحديد الشروط (الظروف) التي سيتمكن المتعلم بموجبها من أداء أدائه - لتحديد المستوى المقبول للأداء (الأوسي، ٢٠١٨: ٢٣١).

٣. اختيار الوسيلة والمواد: وهذه المرحلة ضرورية بالتحديد بالنسبة لدمج التكنولوجيا في المناهج إذ إنه هنا يتم تحديد طريقة التدريس. فقد يتم اختيار طريقة مناسبة للتدريس دون غيرها بناء على التحليلات السابقة وبعد تحديد الطريقة يتم اختيار الوسيلة التي سيتم من طريقها نقل المحتوى والتي يعتقد بأنه الأفضل للقيام بذلك بناء على المعطيات المتوفرة حول الطلبة والمنهاج، وهنا يتم تحدي الوسائل التعليمية أو المعنيات التي قد يحتاجها المعلم أو الطالب طريق الدراسة، فربما يتم إنتاج بعض المواد التعليمية أو انشاء المدونة أو منتدى الالكتروني لتوصيل المنهاج وإيجاد قنوات تفاعل مع الطلبة، وقد يتم تحديد أو تأليف كتاب أو أي من المواد التي تستخدم في التدريس (محمد، وسندس، ٢٠٢١: ٣٢٥).

٤. استعمال الوسائل التعليمية: بعد اختيار أو تعديل أو تصميم المواد التعليمية، يجب أن نخطط لكيفية استعمال هذه المواد، وكم من الوقت يستغرق استعمالها.

وهنا لا بد من إعداد الصف الدراسي، وتجهيز المعدات والمواد لتسهيل عملية الاستعمال. وبعد التأكد من أن كل شيء على ما يرام، يبدأ المعلم في عرض أو تقديم المواد التعليمية.

٥. استجابة المتعلم (المشاركة): في هذه الخطوة يجب على المتعلمين أن يمارسوا ما يتوقع منهم أن يتعلموه، ويجب تعزيز استجاباتهم الصحيحة. ولكي يتمكن المتعلمون من الأداء، يجب أن تكون هناك أنشطة طريق فترات الحصة تسمح لهم بالمشاركة، أو الممارسة، وتوفر لهم ردود فعل فورية حول مدى ملاءمة أدائهم، أو استجاباتهم (شفق، ٢٠١٩: ٤٤٧).
٦. التقويم والمراجعة تقويم فعالية الطريقة التعليمية: بعد الانتهاء من عملية التدريس، من الضروري تقييم تأثيرها وفعاليتها، كما أن مسألة معرفة اتجاهات المتعلمين أو مواقفهم تجاه المادة التعليمية مهمة للغاية في هذا السياق (هل يحبون المادة، هل يكرهونها، هل لديهم اتجاهات معينة نابعة من مفاهيم خاطئة في مواضيع دينية أو ثقافية؟). كذلك معرفة الخصائص النفسية للمتعلمين المتعلقة بكيفية إدراكهم أو استجاباتهم من الضروري معرفة ما إذا كان المتعلمون قد حققوا الأهداف، من طريق أداء أفعال معينة، أو أداءات معينة، ومعرفة ما إذا كانت الوسيلة ساعدت المتعلمين على الوصول إلى الأهداف، وما إذا كان المتعلمون قادرين على استعمال المواد بشكل مناسب؟ عندما يجد المعلم أن هناك تناقضات بين ما كان يقصد تعليمه، أو يقصد الوصول إليه، وما وصل إليه، أعني ما حققه المتعلمون، يجب عليه مراجعة الخطة، أو تعديلها للمرة القادمة لاستعمالها لاحقًا (إبراهيم، ٢٠١٥: ٦٠٠).

ثانيًا: دراسات سابقة:

جدول (١) الدراسات السابقة

اسم الباحث	الهدف	حجم العينة	نوع التصميم	الوسائل	النتائج
إبراهيم ٢٠١٥ العراق	تعرف أثر نموذج ASSURE	٥٩ طالبا	تجريبي	المتوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسن، اختبار t	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.
الألوسي (٢٠١٨) العراق	تعرف أثر نموذج ASSURE في التحصيل والميل لمادة التاريخ	٧٣ طالبًا	تجريبي	المتوسط الحسابي، التباين والانحراف، اختبار t	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة..
شفق ٢٠١٩ العراق	تعرف أثر نموذج ASSURE في التحصيل وتنمية اتجاههم لمادة التاريخ	٦٥ طالبة	تجريبي	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الأحادي واختبار توكي.	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
محمد وسندس (٢٠٢١) العراق	تصميم تعليمي لمادة علم النفس وفق نموذج ASSURE	—	وصفي	—	—

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد ASSURE أثر نموذج
اللغة العربية.

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

أختار الباحث المنهج التجريبي، لأنه المنهج الذي يحقق هدف البحث والتوصل إلى نتائجه. ويعرّف المنهج التجريبي على أنه: " تغيير مقصود ومحكم وفق ظروف خاصة للواقع أو الظاهرة التي هي موضوع الدراسة، وملاحظة الآثار الناتجة على هذا الواقع أو الظاهرة" (عبيدات، وآخرون، ٢٠٠١: ٢٤٠).

ثانياً: اجراءات البحث:

أ (مجتمع البحث: ويقصد به "كل الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أي كل العناصر المتعلقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج الدراسة عليها." (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٢١٧).

يتضمن مجتمع طلاب الأول متوسط في المدارس المتوسطة والمتوسطة النهارية الحكومية للبنين في محافظة الديوانية قضاء الحمزة الشرقي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

ب) عينة البحث: وتعرف العينة بأنها: "نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وتكون ممثلاً له بحيث تحمل خصائصه المشتركة". (قنديلجي والسامراء، ٢٠٠٩: ٢٥٥).

أختار الباحث متوسطة الفراهيدي للبنين بالطريقة القصدية لقربها من محل سكنه وتعاون الإدارة مع الباحث كونه مدرسا فيها.

جدول (٢) عينة البحث

العينة بعد الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين المستبعدين	قبل الاستبعاد	الشعبة	العينة
٣٠	٣	٣٣	أ	التجريبية
٣٠	٢	٣٢	ب	الضابطة
٦٠	٥	٥٦		الكلية

ثالثاً: التكافؤ: كافئ الباحث قبل بدء التجربة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالمتغيرات الآتية:

❖ العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر.

- ❖ التحصيل الدراسي للآباء.
- ❖ التحصيل الدراسي للأمهات.
- ❖ درجات مادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي.
- ❖ اختبار الذكاء (Raven).

رابعًا: المادة الدراسية: درس الباحث الموضوعات التسعة المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط في الفصل الأول لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). وجدول (٣) يحدد المادة التي درسها الباحث:

جدول (٣) موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها في أثناء مدّة التجربة:

الموضوعات	ت
العلم	١
الضمائر	٢
اسماء الاشارة	٣
الاسماء الموصولة	٤
الاسم المعرف ب ال	٥
الاسم المعرف بالإضافة	٦
المبتدأ والخبر	٧
كان وأخواتها	٨
إنّ وأخواتها	٩
بناء الفعل الماضي	١٠

خامسًا: صياغة الأهداف السلوكية: تعرف الأهداف السلوكية بأنها: "عبارات مصاغة بطريقة سلوكية واضحة للتعبير عن التغيير المرغوب والمتوقع في سلوك المتعلم والذي يمكن ملاحظته وقياسه أثناء عملية التعلم أو بعدها" (كوافحة، ٢٠١٠: ١٢٦).

حلل الباحث الموضوعات المحددة جميعها بعدها صاغ أهدافًا سلوكية خاصة في ضوء موضوعات قواعد اللغة العربية التي سوف يدرسها، واقتصر على مستويات بلوم (معرفة، فهم، تطبيق)، فبلغ عددها (١٠٠) هدفًا سلوكيًا، عرضها على نخبة من الخبراء و المحكمين المتخصصين بالعلوم التربوية وطرائق تدريس اللغة العربية.

سادسًا: إعداد جدول المواصفات:

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل
في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد ASSURE أثر نموذج
اللغة العربية.

يعرف جدول المواصفات بأنه مخطط تفصيلي فيه بُعدان يقوم البعد الأول منهما على الأهداف أما البعد الآخر يتمثل في عناصر المحتوى التي يشملها الاختبار (مراد وأمين، ٢٠٠٢: ١٤٦).

أعد الباحث الخريطة الاختبارية لمحتوى الموضوعات العشرة للمستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم المعرفية التي تضم:

جدول (٤) (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية

مجموع الأسئلة	التطبيق %١٧	الفهم %٢٥	المعرفة %٥٨	الأهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوعات
٣	٠	١	٢	%٩,٥	٧	العلم
٦	١	٢	٣	%٢٢	١٦	الضمائر
٣	٠	١	٢	%١١	٨	اسماء الاشارة
٣	٠	١	٢	%١٢	٩	الاسماء الموصولة
١	٠	٠	١	%٣	٢	الاسم المعرف ب ال
٢	٠	١	١	%٦	٤	الاسم المعرف بالإضافة
٤	١	١	٢	%١٥	١١	المبتدأ والخبر
٢	١	٠	١	%٨	٦	كان وأخواتها
٢	١	٠	١	%٦	٤	إنّ وأخواتها
٢	١	٠	١	%٨	٦	بناء الفعل الماضي
٢٨	٥	٧	١٦	%١٠٠	٧٣	المجموع

$$\text{الوزن النسبي للموضوعات} = \frac{\text{عدد الصفحات للموضوع الواحد}}{\text{العدد الكلي للصفحات}} \times ١٠٠$$

$$\text{الوزن النسبي لأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الأهداف للموضوع الواحد}}{\text{العدد الكلي للأهداف}} \times ١٠٠$$

سابعاً: إعداد الخطط التدريسية:

التخطيط هو "رسم الرؤية الذي يتضمن الاستثمار الرشيد للإمكانات والمتطلبات الطبيعية والبشرية المادية والمعنوية وتخصيصها لتحقيق الأهداف المرجوة في الموقف التعليمي" (الحسون وآخرون، ١٩٩١: ٨٠).

ولما كان إعداد الخطط التدريسية من مطالب التدريس الناجح أعد الباحث خطأً تدريسية للمجموعة التجريبية على ضوء خطوات نموذج ASSURE وعرضها على مجموعة من الخبراء من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية:

الاختبار التحصيلي:

من متطلبات البحث بناء اختبار تحصيلي وقد بنى الباحث الاختبار وفقاً للخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار:
- بناء على متطلبات البحث حدد الباحث الغرض من الاختبار وهو قياس مستوى تحصيل طلاب الصف الأول متوسط (عينة البحث) في مادة قواعد اللغة العربية.
- تحديد محتوى الاختبار:
- حدد الباحث محتوى الاختبار والذي هو موضوعات قواعد اللغة العربية في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط الجزء الأول جدول (٣).
- تحليل محتوى الاختبار:
- قام الباحث بتحليل موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط الجزء الأول للتعرف على طبيعة المادة الدراسية.
- تحديد عدد فقرات الاختبار:
- قام الباحث بتحديد عدد الفقرات الاختبارية بـ (٣٢ فقرة اختبارية) أتمت الباحث عند صياغة فقرات الاختبار على الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد) لما تنماز به من موضوعية في التصحيح، إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان كما إنها تتصف بصدق وثبات عاليين، فضلاً عن الشمولية، وتعليم الطلبة الدقة في اختيار الإجابة (الظاهر، ١٩٩٩: ٩١).
- صياغة فقرات الاختبار:
- وتألف الاختبار بصيغته الأولية على (٣٢ فقرة اختبارية) وعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين فحصل على حذف بعض فقراته واستقر على (٢٨ فقرة اختبارية) ملحق (١)
- صياغة تعليمات الإجابة:
- صاغ الباحث تعليمات الاختبار على ورقة الاختبار ملحق (١)
- وضع معيار للتصحيح:

وضع الباحث معيارا للتصحيح، وتم إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار، وصفر للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة، وقد أعد الباحث الإجابات النموذجية لفقرات الاختبار التحصيلي جميعها وكما هو مبين في ملحق (٢) الذي يبين مفاتيح الإجابة الصحيحة لفقرات الاختبار.

- قياس صدق الاختبار:

يشير الصدق الظاهري إلى المظهر العام للاختبار كوسيلة قياس، أي أنه يدل على مدى ملاءمة الاختبار للطلبة ووضوح تعليماته (أبو لبد، ١٩٨٥: ٢٣٩).

أعتمد الباحث على الصدق الظاهري للاختبار إذ قام بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في اللغة العربية وطرائق التدريس والمناهج لغرض التحقق من صدقه، إذ حصلت الفقرات على نسبة قبول بين (٨٣%-٩٦%) لذلك يعد الاختبار صادقاً ظاهرياً (العبيسي ٢٠١٠: ٢١٠).

- التجربة الاستطلاعية الأولى للاختبار (تحديد الوقت ووضوح الاختبار).

لكي يتأكد الباحث من عدم غموض فقرات الاختبار وتعليماته، وتحديد الزمن المطلوب للإجابة، قم بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولى مكونة من (٣٠) طالباً من طلاب الاول متوسط في متوسطة المعالم للبنين وقد تبين أن فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة واضحة ومتوسط وقت الإجابة كانت (٣٥) دقيقة.

- التجربة الاستطلاعية الثانية (العينة الاحصائية)

أجرى الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ثانية (١٠٠) طالباً من متوسطة أحمد الغريفي للبنين إذا تم إبلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من وقت إجرائه، وصحح الباحث إجابات الطلبة وادخلها إلى برنامج (Microsoftexcel) ورتبها تصاعدياً، وحدد (٢٧%) من الإجابات التي تمثل الدرجات العليا و(٢٧%) من الإجابات التي تمثل الدرجات الدنيا وأجرى التحليلات الإحصائية الآتية:

- قياس معامل الصعوبة:

ويقصد بمعامل صعوبة الفقرة: النسبة المئوية لمن أجابوا على الفقرة بشكل صحيح في عينة ما، وتفسير درجة الصعوبة هو أنه كلما زادت نسبة الإجابات الصحيحة كانت الفقرة أسهل، وكلما انخفضت كانت الفقرة أكثر صعوبة (علام، ٢٠١٠: ٢٥١). وبعد أن قام الباحث بتحليل فقرات الاختبار واستخراج معامل الصعوبة اتضح أن معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية

تراوح بين (٠,٥٤ - ٠,٦٧) كما يشير (بلوم) إلى أن فقرات الاختبار مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (الخياط، ٢٠١٠: ٢٥١). وهذا يعني أن فقرات الاختبار مقبولة.

● قياس معامل التمييز: ويقصد به تحديد مدى كفاءة فقرة الاختبار في الكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين في ضوء إجاباتهم على فقرات الاختبار (الفتلي، ١٠٢: ٢٠١٤) تعبر القوة التمييزية للفقرة عن قدرتها على التمييز بين المفحوصين ذوي القدرات العالية في السمة أو الخاصية المراد قياسها والمفحوصين ذوي القدرات المنخفضة، والهدف من هذه الخطوة هو الاحتفاظ فقط بالفقرات ذات التمييز العالي الجيد، لأن الفقرة التي لا يجيب عليها جميع المفحوصين بمستويات مختلفة لا قيمة لها لأنها لا تستطيع التمييز بينهم (المحاسنة و، ٢٠٦: ٢٠١٣).

حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة وجد أنها كانت بين (٠,٣٣) و(٠,٥٢)، ويمكن اعتبار الفقرة مقبولة إذا كانت قدرتها على التمييز (٠,٢٠) فأكثر (ميخائيل، ٢٠١٦: ٣٢٨)، وبالتالي فإن جميع فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها على التمييز، وبالتالي لم يتم حذف أي منها.

قياس فاعلية البدائل الخاطئة: حسب الباحث فاعلية البدائل الخاطئة ووجد أنها تتراوح ما بين: (٣١% - ٤٧%) وهذا يعني أنها مموهة وجذبت عددًا أكبر من الطلبة من المجموعة الدنيا. إذ يعد البديل أكثر فاعلية كلما زادت قيمته بالسالب (عودة، ١٩٩٩: ١٢٥).

● قياس الثبات: يقصد بالثبات ان الاختبار يعطي النتائج نفسها اذ ما أعيد تطبيقه على الافراد أنفسهم مرة اخرى بعد مدة زمنية محددة وفي الظروف نفسها التي اجري فيها التطبيق الاول (الغريب، ١٩٧٧، ص ٥٦١).

وبما ان الدرجة المعطاة في الاختبار التحصيل المعرفي هي درجة واحدة للإجابة الصحيحة و (صفر درجة) للإجابة الخاطئة كما استعمل الباحثة معادلة (كيوردريتشاردسون-٢٠) لكونها اكثر ملاءمة لهذا الاختبار.

إذ تبين أن معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي يساوي (٠,٨٥) وهو يعد مؤشرًا جيدًا، إذ أن الاختبار يعد جيدًا إذا كان معامل ثباته بلغ (٠,٧٥) فأكثر (ابو لبة، ١٩٧٩: ٢٦١).

● الاختبار بصورته النهائية بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته أصبح جاهزًا بشكله النهائي ملحق (١)

- التطبيق النهائي للاختبار: قبل انتهاء التجربة بأسبوع، أخبر الباحث الطلاب بموعد الاختبار وطبقه على عينة البحث وقد أشرف الباحث على الاختبار بنفسه في التطبيق.
- الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:
أولاً: عرض النتائج:

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة صحح الباحث أوراق الاختبار، وحل النتائج، بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٦٥,٧٥) وتباين (٩٩,٣٦)، بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٧١,٠٥) وتباين (٩٤,٢٢)، وعند استعمال اختبار t لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفرق الإحصائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كانت القيمة t المحسوبة (٢,٥٢١) أكبر من القيمة t الجدولية (٢) بدرجة حرية (٦٤)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) المتوسط الحسابي و القيمة المحسوبة والجدولية:

نوع المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	دالة
ضابطة	٣٣	٧١,٥	٩٤,٢٢	٦٤	٢,٥٢١	٢	دالة
تجريبية	٣٣	٦٥,٧٥	٩٩,٣٦				احصائية

ثانياً: تفسير النتيجة:

أظهرت نتيجة البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون اللغة العربية على وفق (نموذج ASSURE) في التحصيل على طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون الموضوعات نفسها على وفق الطريقة التقليدية (القياسية)، وبهذا تكون النتيجة متطابقة مع نتيجة الدراسات السابقة التي تناولتها في الفصل الثاني من حيث وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: الاستنتاجات:

١. وجد طلاب المجموعة التجريبية في استعمال نموذج ASSURE لتدريس موضوعات قواعد اللغة العربية أسلوباً جديداً وممتعاً وجميلاً، وفيه كسر للرتابة والملل المعتادة في الدروس التقليدية، مما حقق نتائج ايجابية في أداء الطلاب ودرجاتهم.

٢. إن تدريس على وفق نموذج ASSURE ساعد الطلاب على الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة في بنيته المعرفية وبذلك زاد من عملية الفهم.
٣. ساعد نموذج ASSURE على نقل الطلاب من كونهم مستمعين متلقين للمعلومات إلى كونهم مشاركين فاعلين ومعتمدين على نشاطهم الذاتي، أي جعلهم محور العملية التعليمية.
٤. إمكانية إسهام نموذج ASSURE في نقل بعض الخبرات والمهارات التي تعلمها الطلاب إلى الدروس الأخرى، والى واقع حياتهم اليومية والعملية إذا ما أتقنوها بشكل جيد.
- ثانياً: التوصيات:

١. ضرورة اعتماد نموذج ASSURE في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في الصف الأول المتوسط.
٢. استعمال أساليب وطرائق متنوعة وحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية لإبعاد الملل عن نفوس الطلبة.
٣. ضرورة اطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نموذج ASSURE، وكيفية استعماله والإعداد له.
- ثالثاً المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث وتطويره، يقترح الباحث إجراء ما يأتي:

١. دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مراحل دراسية أخرى.
٢. القيام بدراسة مشابهة في فروع أخرى من دروس اللغة العربية (كدرس التعبير، ودرس الإملاء، ودرس الأدب والنصوص).

المصادر

- إبراهيم مجدي عزيز، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، (٢٠٠٠).
- إبراهيم، هديل ساجد، أثر استعمال نموذج اشور في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ الأحياء، مجلة ديالى، العدد الثامن والستون، (٢٠١٥).
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري، لسان العرب، ج ١-٣، دار نوبليس للنشر والتوزيع، بيروت، (٢٠٠٤).
- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد الخامس عشر، ط٧، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (٢٠٠٣).

- ابو لبد، سبع محمد، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي، الطبعة الثالثة، الجامعة الاردنية، الاردن، (١٩٨٥).
- الأوسي، أكرم ياسين محمد، أثر أنموذج أشور في التحصيل والميل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٥)، العدد الثامن، (٢٠١٨).
- الجلاد، ماجد زكي، تدريس التربية الإسلامية، الأسس النظرية والأساليب العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (٢٠٠٤).
- حراشة، ابراهيم محمد علي، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار اليازوري، عمان، الأردن، (٢٠١٣).
- الحريري، رافدة (٢٠٠٨) التقييم التربوي، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- الحسون، عبد الرحمن وآخرون، طرائق تدريس العامة للصف الثالث معهد اعداد المعلمين، ط٥، بغداد، العراق، مطبعة وزارة التربية، (١٩٩١).
- الحيلة، محمد محمود، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (٢٠١٤).
- الخياط، ماجد محمد، اساسيات القياس والتقييم في التربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠١٠).
- سمك، محمد صالح، فن التدريس للغة العربية والتربية الدينيونية، ط٣، مطبعة انجلو المصرية، القاهرة، (١٦٩).
- شفيق، ابتسامة علوان أثر أنموذج أشور في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر وتنمية اتجاههن نحو المادة، مجلة أبحاث ميسان، المجلد الخامس عشر، العدد التاسع والعشرون، المؤتمر العلمي الدولي الثاني. (٢٠١٩)
- صبري، ماهر، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا، مصر، (٢٠٠٢).
- الظاهر، زكريا محمد، وجودت عزت عبد الهادي، مبادئ القياس والتقييم في التربية، دار الثقافة للطباعة عمان، الأردن، (٢٠٠٢).
- الظفري، عبد الجبار حسين حسين، ويحيى الشهاري، النماذج التعليمية نموذج أشور لتصميم التعليم، جامعة صنعاء، (٢٠٢٠).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل
في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد ASSURE أثر نموذج
اللغة العربية.

- عباس، محمد خليل، وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة، عمان، الاردن، (٢٠١١).
- عبيدات، ذوقان، وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط٧، دار الفكر، عمان، الاردن، (٢٠٠١).
- علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقييم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٣ عمان، (٢٠١٠).
- عمار، محمد عيد حامد، ونجوان حامد القباني، هندسة المنهج من منظور تكنولوجيا التعليم المفهوم- التطور- العلاقة، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، (٢٠١١).
- الغريب، رمزية، دراسة نفسية وتفسيرية توجيهية، ط٦، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، (١٩٧٧).
- الفتلي، حسين هاشم، أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مفاهيمه، عناصره، مناهجه، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، (٢٠١٤).
- القلمجي، عدي راشد، فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشفوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، (٢٠١٥).
- قنديلجي، عامر، وإيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري، عمان، الاردن، (٢٠٠٩).
- كوافحة، تيسير مفلح، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٣، دار المسيرة، عمان، الاردن، (٢٠١٠).
- المحاسنة، إبراهيم محمد، وعبد الحكيم علي مهيدات، القياس والتقييم الصفّي، جرير للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، (٢٠١٣).
- مراد، صلاح أحمد، وأمين علي سليمان، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها، ط٢، دار الكتاب الحديث، القاهرة، (٢٠٠٥).
- وزارة التربية، جمهورية العراق، تطور التربية في العراق (التقرير الوطني للجمهورية العراقية اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم)، (الدورة ٤٥)، مطبعة وزارة التربية رقم (١)، بغداد، العراق، (١٩٩٦).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
 مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل
 في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد ASSURE أثر نموذج
 اللغة العربية.

- وهبة، مجدي وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، الطبعة الثانية، بيروت، (١٩٨٤).
- ياركندي، آسيا حامد، دليل المصطلحات التربوية، جامعة أم القرى، السعودية، (٢٠١٥).

- Al-Hariri, Rafida (2008) Educational evaluation, 1st ed., Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Al-Qalamji, Adi Rashid, The effectiveness of an educational program based on listening skills in developing oral expression among primary school students, unpublished doctoral dissertation, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Iraq, (2015).
- Harashah, Ibrahim Muhammad Ali, Reading skills and teaching methods between theory and application, Dar Al-Yazouri, Amman, Jordan, (2013).
- Samak, Muhammad Salih, The art of teaching Arabic and religious education, 3rd ed., Anglo Egyptian Press, Cairo, (169).
- Abbas, Muhammad Khalil, and others, Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 3rd ed., Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, (2011).
- Abu Labda, Sabaa Muhammad, Principles of Psychological Measurement and Educational Evaluation for Arab University Students and Teachers, Third Edition, University of Jordan, Jordan, (1985).
- Al Fatli, Hussein Hashim, Foundations of Scientific Research in Educational and Psychological Sciences, Its Concepts, Elements, and Methods, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, (2014).
- Al Gharib, Ramziya, A Psychological, Interpretive, and Guiding Study, 6th ed., Anglo Egyptian Library, Cairo, (1977).
- Al-Awsi, Akram Yassin Muhammad, The effect of the Ashur model on the achievement and inclination of second-grade intermediate students in the subject of history, Tikrit University Journal for Humanities, Volume (25), Issue Eight, (2018).

في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد ASSURE أثر نموذج اللغة العربية.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- Al-Dhafri, Abdul-Jabbar Hussein Hussein, and Yahya Al-Shahari, Educational Models, Ashur Model for Educational Design, Sana'a University, (2020).
- Al-Hassoun, Abdul Rahman and others, General Teaching Methods for the Third Grade, Teacher Training Institute, 5th ed., Baghdad, Iraq, Ministry of Education Press, (1991).
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud, Classroom Teaching Skills, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, (2014).
- Al-Jallad, Majid Zaki, Teaching Islamic Education, Theoretical Foundations and Scientific Methods, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, (2004)0
- Al-Khayat, Majid Muhammad, Basics of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Rayah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, (2010).
- Allam, Salah Al Din Mahmoud, Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 3rd ed., Amman, (2010).
- Al-Mahasneh, Ibrahim Muhammad, and Abdul Hakim Ali Mahidat, Classroom Measurement and Evaluation, Jarir Publishing, Distribution and Printing, Amman, (2013)0
- Al-Zahir, Zakaria Muhammad, and Jawdat Izzat Abdul Hadi, Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Thaqafa for Printing, Amman, Jordan, (2002).
- Ammar, Muhammad Eid Hamid, and Najwan Hamid Al Qabbani, Curriculum Engineering from the Perspective of Educational Technology: Concept-Development-Relationship, Dar Al Jamia Al Jadida, Alexandria, (2011).
- Educational Terms, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, (2015).
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram al-Masri, Lisan al-Arab, Vol. 1-3, Noblesse Publishing and Distribution House, Beirut, (2004).
- Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram, Lisan al-Arab, Volume 15, 7th Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, (2003).

في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد ASSURE أثر نموذج
اللغة العربية.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- Ibrahim Magdy Aziz, Encyclopedia of Educational Curricula, Anglo Egyptian Library, Cairo, (2000).
- Ibrahim, Hadeel Sajid, The Effect of Using the Ashur Model on the Achievement of First-Year Intermediate Students in the Principles of Biology Subject, Diyala Magazine, Issue No. 68, (2015).
- Kawafha, Tayseer Mufleh, Measurement and Evaluation and Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education, 3rd ed., Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, (2010).
- Ministry of Education, Republic of Iraq, Development of Education in Iraq (National Report of the Republic of Iraq, National Committee for Education, Culture and Science), (45th Session), Ministry of Education Press No. (1), Baghdad, Iraq, (1996).
- Murad, Salah Ahmad, and Amin Ali Suleiman, Tests and Measurements in Psychological and Educational Sciences, Steps for Their Preparation and Characteristics, 2nd ed., Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo, (2005).
- Obeidat, Dhoqan, and others, Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods, 7th ed., Dar Al Fikr, Amman, Jordan, (2001).
- Qandilji, Amer, and Iman Al-Samarrai, Quantitative and Qualitative Scientific Research, Dar Al-Yazouri, Amman, Jordan, (2009).
- Sabry, Maher, The Arab Encyclopedia of Educational and Technology Terms, Egypt, (2002).
- Shafiq, Ibtisama Alwan, The impact of the Ashur model on the achievement of fifth-grade literary female students in the subject of modern and contemporary European history and the development of their attitude towards the subject, Maysan Research Journal, Volume Fifteen, Issue Twenty-Nine, Second International Scientific Conference. (2019)
- Wahba, Magdy and Kamel Al-Mohandes, Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature, Second Edition, Beirut, (1984). 26. Yarkandi, Asia Hamed, Guide to

ملحق (١) اختبار التحصيل بصيغته النهائية:

اسم الطالب: الشعبة:

عزيزي الطالب:

لديك اختبار التحصيل في قواعد اللغة العربية، عليك إتباع التعليمات الآتية:

- (١) اكتب اسمك والشعبة بخط واضح في المكان المحدد أعلاه.
 - (٢) الإجابة على ورقة الاسئلة.
 - (٣) الاختبار يتكون من (٢٨) فقرة (اختيار من متعدد).
 - (٤) اجب عن جميع الفقرات.
 - (٥) الإجابة تكون بوضع دائرة () حول الحرف والبديل الذي تعتقد يمثل الإجابة الصحيحة.
 - (٦) درجة الاختبار الكلية هي (٢٨) درجة، إذ يعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة.
 - (٧) في حال الإجابة غير الصحيحة أو المتروكة أو اختيار أكثر من بديل للفقرة الواحدة يعطى صفراً على الفقرة.
 - (٨) وقت الاجابة عن الاختبار هو (٣٥) دقيقة.
- مثال توضيحي: العلمُ نورٌ. نوع الخبر في الجملة السابقة هو: —

أ-مفرد ب-جملة اسمية. ج-جملة فعلية. د- شبه جملة.

مع دعائي لكم بالنجاح والتوفيق.

١. بغداد عاصمة العراق: الكلمة التي تحتها خط هي: —.
- أ- اسم اشارة ب- اسم موصول ت- معرف ب (ال) ث- معرف بالإضافة
٢. أنت طالب مجد: الكلمة التي تحتها خط ضمير: —.
- أ- متكلم ت- متصل ب- مخاطب ث- غائب
٣. الاسم المعرفة الذي يعوض الاسم الظاهر ابتعاداً عن التكرار هو: —.
- أ- العلم ب- الضمير ت- اسم الاشارة ث- الاسم الموصول
٤. هنالك بناء شامخ: هنالك اسم اشارة يشار به ل: —.

- أ- المذكر القريب ت- المذكر البعيد ب- المكان البعيد ث- المكان القريب
٥. رسولنا محمد بن عبد الله: كلمة عبد الله مركب: -.
- أ- اسنادي ب- اضافي ت- مزجي ث- لفظي
٦. أحب الذين علموني: الذين اسم موصول يطلق على: -.
- أ- جمع الاناث ب- جمع الذكور ت- المثني المذكر ث- المفرد المذكر
٧. الحالة الاعرابية إلى المضاف إليه هي: -.
- أ. الرفع - ب- النصب - ت- الجر - ث- الجزم -
٨. العراق سيد البلدان - أعرب ما تحته خط.
- أ- خبر ب- فاعل ت- مبتدأ مرفوع ث- مفعول به
٩. حضر -.
- أ. محمد ب- محمد ت- محمدًا - ث- محمد.
١٠. علامة رفع المثني هي: -.
- أ- الالف ب- الياء ت- الواو ث- الضمة
١١. جميع اسماء الاشارة معربة ما عدا: -.
- أ- هذا وهذه ب- هذان وهاتان ت- هؤلاء وأولئك ث- تلك وذاك
١٢. من اسم موصول مبني على: -.
- أ- الضم. ب- الفتح. ت- الكسر. ث- السكون.
١٣. يأتي الفعل الماضي في حالة: -.
- أ- الرفع ب- النصب ت- البناء ث- الجزم
١٤. الجملة التي يكون فيها الخبر جملة اسمية هي: -.
- أ- العرق كثير الخير ب- العراق يكثر خيرًا ت- العراق خيره كثير ث- يكثر الخير في العرق.
١٥. الجنة تحت اقدام الامهات- نوع الخبر هو: -.
- أ- خبر مفرد ب- خبر شبه جملة ت- خبر جملة اسمية ث- خبر جملة فعلية
١٦. أنتم طلاب مجدون: يُعرف أنتم بأنه: -.
- أ- اسم اشارة ب- ضمير متصل ت- اسم موصول ث- ضمير منفصل

١٧. الضمير (نا) في جملة (كتبنا الدرس) هو ضمير: -.
- أ- متصل للمتكلمين ب- منفصل للغائبين ت- متصل للمخاطبين ث- منفصل للمتكلمين
١٨. أبو طالب عم الرسول، أبو علم مركب تركيباً: -.
- أ- لفضياً ت- اضافياً ب- مزجياً ث- اسنادياً
١٩. الجملة التي تتضمن حرف مشبه بالفعل فيما يأتي هي: -.
- أ- صار الماء ثلجاً ب- لعل الامتحان سهلاً ت- ليس المستشير نادماً ث- اضحى العلم سلاحنا
٢٠. يبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصل به: -.
- أ- الف الاثنيين ب- نون النسوة ت- واو الجماعة ث- تاء التأنيث الساكنة
٢١. الله نور السموات والأرض - تعرب ما تحته خط: -.
- أ- فاعل ت- مبتدأ ب- خبر ث- مضاف إليه
٢٢. اللائي: اسم موصول يدل على: -.
- أ المفرد المؤنث - ب المثني المؤنث - ت- الجمع المؤنث - ث- الجمع بنوعيه.
٢٣. (حضر جاد الحق) إعراب ما تحته خط هو: -.
- أ- فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على اخره
ب- مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة على اخره
ت- خبر مرفوع بالضممة الظاهرة على اخره
ث- فاعل مرفوع بالضممة المقدره على اخره
٢٤. -: ضمير يدل على المفرد المذكر الغائب.
- أ- هم ب- هو ت- هي ث- هن
٢٥. بيت خالد قريب من المدرسة: إعراب ما تحته خط هو: -.
- أ- خبر مرفوع ب- فاعل مرفوع ت- مضاف اليه مجرور ث- مبتدأ مؤخر مرفوع
٢٦. - بعلبك علم مركب تركيباً: -.
- أ- مزجياً. ب- اسنادياً. ت- اضافياً. ث- لفظياً.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
 مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل
 في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد ASSURE أثر نموذج
 اللغة العربية.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
 مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٢٧. ادرس بجد: نوع الضمير في الجملة السابقة هو: -.

أ- متصل. ب- منفصل. ت- ظاهر. ث- مستتر.

٢٨. من علامات الاسم:-.

أ- قبوله تاء التانيث- ب- قبوله تاء الفاعل- ت- دخول لم عليه- ث- دخول أل التعريف
 عليه.

ملحق (٢) مفاتيح الاجابة:

١	ث	٨	ت	١٥	ب	٢٢	ت
٢	ت	٩	ث	١٦	ث	٢٣	ث
٣	ب	١٠	أ	١٧	أ	٢٤	ب
٤	ت	١١	ب	١٨	ب	٢٥	ت
٥	ب	١٢	ث	١٩	ب	٢٦	أ
٦	ب	١٣	ت	٢٠	ت	٢٧	ث
٧	ت	١٤	ت	٢١	ث	٢٨	ث